

تاج العروس من جواهر القاموس

أراد : يرفعُ الالُّ فقلابه . وقال يُونُسُ : الالُّ : مُذْ غُدُوةٍ إلى ارتفاعِ
الضُّحَى الأعلى ثم هو سَرابٌ سائرُ اليومِ . وقال ابنُ السِّكِّيتِ : الالُّ : الذي
يرفعُ الشَّخْصَ وهو يكون بالضحى والسَّرابُ الذي يجري على وجهِ الأرض كأنه الماء
وهو نِصفُ النَّهارِ . قال الأزهريُّ : وهو الذي رأيتُ العربَ بالبادية يقولونه .
ويُؤنَّثُ . الالُّ الخشبُ المُجرَّد . الالُّ : الشَّخْصُ . الالُّ : عمَدُ الخيمةِ
قال النابغةُ الذُّبْيانيُّ : .

فلم يبقَ إلَّا آلُ خَيمٍ مُنمَّصَّ بِ... وسُفْعٌ على آسٍ ونُؤْيٌ مُعَثِّلِبٌ كالآلةِ
واحدِ الالِّ ج : آلاتٌ وهي خشباتٌ تبنى عليها الخيمةُ قال كُثَيْبُ بْنُ يَصْفٍ ناقةً :
.

وتُعَرِّفُ إن ضللت فتهدى لربِّها ... بمَوْضِعِ آلاتٍ من الطَّلحِ أَرْبَعِ
يُشَبِّه قوائِمَها بها فالآلةُ واحدٌ والالُّ والآلاتُ جَمْعُها . الالُّ : جَدِيلٌ بعينه
قال امرؤ القيس : .

أيَّامَ صَبَّحْنَاكُمْ مَلَأُومَةً ... كأنما نُطِيقَتُ في حَزْمِ آلِ الالِّ :
أطرافُ الجبلِ ونواحيه وبه فُسِّر قولُ العجاج : .

" كأنَّ رَعْنَ الالِّ مِنْهُ فِي الالِّ .

" بَيْنَ الضُّحَى وَبَيْنَ قَيْلِ الْفَيْحِ .

" إذا بدا دُهانِجٌ ذو أَعْدالٍ يُشَبِّه أطرافَ الجبلِ في السَّرابِ . الالُّ :
أَهْلُ الرِّجْلِ وعِيالُه أيضاً : اتِّبَاعُه وأولِياؤُه ومنه الحديث : " سَلَامٌ
مِنَّا آلَ الْبَيْتِ " . قال اللّهُ عزَّ وجلَّ : " كَذَّأَبِ آلِ فِرْعَوْنَ " . وقال ابنُ
عَرَفَةَ : يعني مَن آلَ إليه بدِينٍ أو مَذْهَبٍ أو نَسَبٍ ومنه قولُه تعالى :
أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ " . وقولُ النبي صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم :
" لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِمُحَمَّدٍ وَلَا لِآلِ مُحَمَّدٍ " قال الشافعيُّ رحمه اللّهُ
تعالى : دَلَّ هذا على أنَّ النبي صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم وآله هم الذين حُرِّمَ عليهم
الصَّدَقَةُ وعُيِّنُوا مِنْهَا الخُمُسَ وهم صُلَيبَةُ بني هاشمٍ وبني الْمُطَّلِبِ .
وسُئِلَ النبيُّ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم : مَن آلكَ ؟ فقال : " آلُ عَلِيٍّ وَآلُ جَعْفَرِ
وَآلُ عَقِيلٍ وَآلُ عَبَّاسٍ " . وكان الحسنُ رضي اللّهُ عنه إذا صلَّى على النبي صلَّى
اللّهُ عليه وسلَّم قال : " اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِلَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى آلِ أَحْمَدَ "

يُرِيدُ نَفْسَهُ أَلَّا تَرَى أَنَّ الْمَفْرُوضَ مِنَ الصَّلَاةِ مَا كَانَ عَلَيْهِ خَاصَّةً لِقَوْلِهِ
تَعَالَى : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا " .
وما كان الحسنُ لِيُخْلِلَ بِالْفَرَضِ . وقال أَنَسُ B : سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ آلُ مُحَمَّدٍ ؟ قال : " كُلُّهُ تَقَرِّيٌّ " . قال الْأَعَشَى فِي الْآلِ
بِمَعْنَى الْأَتْبَاعِ : .

فَكَذَّبُوهَا بِمَا قَالَتْ فَصَدَّحَهُمْ ... ذُو آلِ حَسَّانَ يُزْجِي الْمَوْتَ وَالشَّعْرَةَ
الشَّعْرَةَ : الْأَوْتَارُ يَعْنِي جَيْشَ تَبَّاعٍ . وقد يُقْهَمُ الْآلُ كَمَا قَالَ : .
أُلَاقِي مِنَ تَذَكَّرِ آلِ لَيْلَى ... كَمَا يَلَاقِي السَّلِيمُ مِنَ الْعِدَادِ وَلَا
يُسْتَعْمَلُ الْآلُ إِلَّا فِيمَا فِيهِ شَرَفٌ غَالِبٌ فَلَا يَقَالُ : آلُ الْإِسْكَافِ كَمَا يَقَالُ :
أَهْلُهُ . وَخُصَّ أَيْضًا بِالْإِضَافَةِ إِلَى أَعْلَامِ النَّاطِقِينَ دُونَ الذِّكْرَاتِ وَالْأَمَكْنَةِ
وَالْأَزْمَنَةِ فَيُقَالُ : آلُ فُلَانٍ وَلَا يَقَالُ : آلُ رَجُلٍ وَلَا آلُ زَمَانٍ كَذَا وَلَا آلُ مَوْضِعٍ كَذَا
كَمَا يَقَالُ : أَهْلُ بَلَدٍ كَذَا وَمَوْضِعٍ كَذَا . وَأَصْلُهُ أَهْلٌ أُبْدِلَتْ الشَّاءُ هَمْزَةً
فَصَارَتْ : أَهْلٌ تَوَالَتْ هَمْزَتَانِ فَأُبْدِلَتْ الثَّانِيَةُ أَلِفًا فَصَارَ : آل . وَتَصَغِيرُهُ :
أَوْيَلٌ وَأُهَيْلٌ . وَالْآلَةُ : الْحَالَةُ يُقَالُ : هُوَ بِآلَةٍ سُوءٍ قَالَ أَبُو قُرْدُودَةَ
الْأَعْرَابِيُّ : .

" قَدْ أَرْكَبَ الْآلَةَ بِعَدِّ الْآلَةِ " .

" وَأَتْرَكُ الْعَاجِزَ بِالْجَدَالَةِ " .

" مُنْذُ عَفِرًا لَيْسَتْ لَهُ مَحَالَةٌ الْآلَةُ : الشَّيْءُ أَيْضًا : الْجِنَازَةُ : أَيِ

سَرِيرِ الْمَيِّتِ عَنْ أَبِي الْعَمَيْثَلِ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : .

كُلُّ ابْنِ أُزَيْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ ... يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدِّبَاءَ مَحْمُولٌ